حفظت ما ضيعوا وزندهم ... أوريت إذ أصلدوا وقد قدحوا
مناقب الخير أنت وارثها ... والحمد ذخر تغلى به ربح
يا ابن جهد أو صادق قسمى ... برب عبد تجنه الكرح

تجنه الكرح أراد الأكيراح

فهو يتلو الإنجيل يدرسه ... من خشية الله قلبه قفح — نفح وجع صح
لابنك أولى بملك والده ... وعمه إن عصاك مطرح
داود عدل فاحكم بسنته ... وآل مروان كانوا الله قد نصحوا
فهم خيار فاعمل بسنتهم ... واحى بخير واكدح كما كدحوا

وقال يمدح الوليد بن عبد الملك

أضحت أميمة لا ينال زمامها ... واعتاد نفسك ذكرها وسقامها
ورأت سهامك لم تصد فالنوى ... واختل قلبك إذ رمتك سهامها
وغدت كأن حمولها وزهاءها ... سحق النخيل نقيات أكمامها
فاشتقت إذ شطت وهاج كأنني ... ذكرى ونفسي شفني تهمامها
وذهاب همي وصل من علقته ... وهنانة يشفي السقيم كلامها
تربي على حسن الغواني حسنها ... ويزيد فوق تمامهن تمامها
تخطو على بردتين بغابة ... ممكورتين فما يزول خدامها
رود إذا قامت تداعى رملة ... ينهال من أعلى الكثيب هيامها
وتشاحها قلق وشب سموطها ... نحر عليه سموطها ونظامها
ولها غدائر قد علون مآكما ... يثنى العبير أثيثها وسخامها
ولها كهمك مقلتان وسنة ... وبها يضاء من الدجى اعتامها
صفراء تصبح كالعرارة زادها ... حسنا إذا ارتفع الضحاء منامها — ربع ضحى

تجلو

تجلو بأفنان أغر مفلجا ... يجري عليه أراكها وبشامها
ريقا يرق كالأقحوان أصابه ... من صوب غادية الربيع رهامها
وكأن مسكا أو شمولا قرقفا ... عنفت وأخلق بالسنين ختامها
يشفى بنفحتها وريح سياعها ... عند الشروب من الرؤوس زكامها
شيبت بكافور وماء قرنفل ... وبماء موهبة يسح فدامها
تجري على أنيابها ولثاتها ... لما تكور وانجلى اعتامها
وتريك دلا آنسا وتفتلا ... وتزين ذاك بها فوها وقوامها
فوعا مقابلة فلا تخزى بها ... وهي التي أخوالها أعمامها — مقابلة كريمة الطرفين ٤
وهي التي كملت تشبه دمية ... أو درة أغلى بها مستامها
وعدت عداة حال دون نجازها ... صرف الليالي بعدها أيامها
فنأتك إذ شطت بها عنك النوى ... وعفا لها دمن وباد مقامها
مر الدهور مع الشهور ينوبها ... ومن الرياح لقاحها وعقامها
غربلنها ونخلن البن تربها ... وجلا لها لما استبين فئامها
ترب تعاورها عواصف أربع ... عفو معارف دمنة تهمامها
خمسا تعفيها وكل ملثة ... ربعية أنف أسف غمامها

خمسا خمس ليال أسف دنا

دلفت كأن البلق في حجراتها ... وحنين عوذ بعده إرزامها
غرق الذباب وأبطأ مرها ... أحمال مثقلة ينوء ركامها
حتى إذا اعتمت وماد سحابها ... وحفش التلاع بثجه تسجامها — مات امطر صح
فوهت منعقة تثج عظيمها ... لما تزيد وادلهم سحامها
والماء يطفح فوق كل علاية ... ويزيد فيه وما ينى تسجامها — علويه ما ارتفع من الارض

Copyright © King Saud University